

61/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نستعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات مع سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ في بداية لقائي - [00:00:00](#)

ان هذا نشكر فضيلة الشيخ لاتاحة هذه الفرصة للجابة على اسئلتكم واستفساراتكم. نعم نشكركم ايضا وندعو للجميع بالتوفيق والهداية. نعم. هذه الرسالة وردت البرنامج من الاخ احمد محمد الصادق من جدة العمارية. يقول ما حكم صلاة السجود في الليل؟ نرجو الافادة عن ذلك - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذا السؤال فيه اجمال وما حكم صلاة السجود في الليل؟ نعم. يحتمل ان مراده بذلك - [00:00:40](#) يعني معه الصلاة التي يكثر فيها السجود ولا تطول فيها القراءة يحتمل انه اراد مال اخر فلم احن فان كان يسأل الاول فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على - [00:00:57](#)

في شرعية الاكثار من الصلوات وانها من اسباب دخول الجنة وعلى الناس الى زاده الله بها درجة. وفي حديث ربيعة ابن كعب الاسلمي قال قلت يا رسول الله لما قال الرسول سل قال يهدم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال اسألکم مرافقتك في الجنة - [00:01:12](#)

فقال اعني على نفسك بكثرة السجود بكثرة الصلاة. نعم. فكثرة الصلاة يلزم منها كثرة السجود. والسجود فيه خشوع لله. وتعظيم لله عز وجل فهو من اسباب رفع الدرجات وحط الخطيئات. ومن اسباب دخول الجنة والنجاة من النار. ومن اسباب حصول الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه. اذا كان - [00:01:31](#)

المسلمة وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما الركوع فعظيمه فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء استجاب لكم يعني حي يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء - [00:01:51](#)

فليدل على ان السجود له شأن وان العبد اقرب ما يكون من ربه في حال سجوده. لان السجود حالة خضوع لله وانكساره بين يديه سبحانه وتعالى. ضعوا وجهه الذي واسه اعضائه الظاهرة يضعوه في الارض - [00:02:11](#) خاضعا لربه مطمئنا خاشعا يرجو ثوابه ويخشى عقابه. وفي هذه الحالة في اهل الذل والانكسار فهو افضل ما يكون الى الله جل وعلا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اكرم ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء - [00:02:26](#)

فدل ذلك على ان الدعاء السجود دعاء مطلوب. وان صاحبه حري بالاجابة. صاحبه صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان ان العبد مسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فينبغي الاكثار من الصلوات في الليل وفي النهار كالظحى - [00:02:43](#) وفي الليل بعد العشاءين وبعد العشاء وفي جوف الليل وفي اخر الليل كل هذه اوقات عظيمة ينبغي فيها الاكثار من الصلاة بين الليل والخشوع هدوء القلب كما يقول جل وعلا ان ناشئة اذا اشد وطأ واقوم مقبلا. الصلاة في الليل لها شأن - [00:03:03](#)

والانسان فيها اقوى ما يكون لخشوع والذل بين يدي الله. ولا سيما في جوف الليل وفي اخر الليل. فينبغي الاكثار من الصلوات في الليل وفي النهار اختمها في الليل اذا صلى ما كتب الله له - [00:03:26](#)

من الصلوات ختمها بالوتر وافضل من ان يكون احدى عشر ركعة او ثلاثة عشر ركعة للنبي عليه الصلاة والسلام من صلى اقل من ذلك خمس او سبع فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنوع في صلاته - [00:03:39](#)

ومن اوتر بخمس ثم اوتر بسبع ثم اوتر ثم اوتر باحدى عشرة وهو الاغلب ثم اوتر باحدى عشرة فالامر في هذا واسع وان صلى في الليل عشرين ركعة او ثلاثين ركعة او اربعين ركعة او مئة ركعة هذا الوتر وكل هذا لا بأس به. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل - [00:03:52](#)

فقال مثنى مثنى عليه الصلاة والسلام ما قال عشر ولا عشرين بل اطلق فالتساء يصلي في الليل ما بدا له ولو ما تركها. لكن منذ مشق على نفسه مع نفسه ومع الطمأنينة وعدم العجلة. ثم يختم - [00:04:12](#)

الوتر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قد صلى فيصلي ما كتب الله له في الليل ولا يسهر من ان ينام ويصلي هذه السنة. اذا حتى لا يتعب في النهار وحتى يتفرغ لاعماله النهارية وعباداته النهارية - [00:04:29](#)

فيصلي ما كتب الله له في الليل في اول الليل او في جوفه او في اخره. والآخر افضل اذا تيسر ثم يوصي بواحدة ركعة واحدة هذا هو الاصل. نعم. اه سؤاله الثاني يقول ما حكم صلاة الضحى؟ هل هي سنة؟ ام واجبة؟ افيدونا جزاكم - [00:04:49](#)

خير الجزاء ونتمنى لكم التوفيق. صلاة الضحى سنة. وليست واجبة. الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصلوات الخمس ظهر والاصل والمغرب والعشاء والفجر قال السائل هذه غيرها قال له النبي لا الا ان تطوع ليس عليها الخمس في اليوم والليلة الا ان

يتطوع وصلاة - [00:05:06](#)

والرواتب التي مع الصلوات الخمس وصلاة الليل كلها مستحبة حتى يموت المستحب على الصحيح. حتى يوتر سنة مؤكدة وليس بواجب عند جمهور اهل العلم. نعم نعم. اه هذه الرسالة وردت من حوطة بني تميم من المقدمة ميم ها. اه تقول المقدمة ميم هاء ما

حكم - [00:05:26](#)

ام على المحارم بالتقبيل والمصافحة واذا كان ذلك جائز فمن يكون له من الاقارب؟ الاخوة ام الاب ام العم؟ ام الاخوال؟ وهل يدخل في ذلك محارم الرضاة. اقصد بالتقبيل بين الرجل والمرأة - [00:05:48](#)

السلام على المحارم لا بأس بها. السلام من الرجل على محارمه ان المرأة على محارمها لا بأس بمصافحة او بالتقبيل كل هذا لا بأس به والمحارم هم مبينون في قوله جل وعلا او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او - [00:06:05](#)

واخوانهن او بل اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما تقبلهن في اليمين تبلى لا بأس الزناك ليس من المهام من كل وجه لكنه في حكم المحارم من هذه الجهة. وكذلك الاخوال والاعمام هم ايضا من المهاج - [00:06:26](#)

فهؤلاء هم محارم ابوها واجدادها وابو امها واجدادها من نهاية الام وابنائها وابناء بنيتها واخوة المرأة وابناء اخوتها ومحارمها ايضا وابناء واخواتها من محارمها. هكذا اخوالها واعمامها كلهم محارمها. وهكذا ابو زوجها وجدها - [00:06:45](#)

وابن زوجها وابن ابنه وابن بنته ابن بنت الزوج ومن ابنه كلهم محارم نعم ولا بأس ان يقبل الرجل محرمه عمته خالته امة جلته اخته لا بأس يقبلها لكن الافضل يكون مع الرأس - [00:07:08](#)

ولا سيما كبيرة او مع الامس او على الخد هذا هو الافضل وكره اليوم من اهل العلم الا للزوج ويقبلها مع فهمها هذا يكون للزوج. نعم. لا للمحارم هذا هو الأولى - [00:07:28](#)

لولا يكون للزوجة المحارم على الرأس على الانف على الخد هذا هو الاولى والذي ينبغي. نعم. وسواء كان المحارم من النسب او من خاله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب. هكذا قال عليه الصلاة والسلام. نعم. فالنسب مثل النسب.

وهكذا مصاهرة. كما تقدم ابو الزوج - [00:07:43](#)

محرم جهة المصاهرة. نعم. او الزوج ينجو الزوج. ابن الزوج هذا محرم من الله من جهة المصاهرة سواء كان من النسب او من الرضاة والمصافحة من باب اولى نعم آ سؤالها الثاني تقول ما حد عورة المرأة عند محارمها؟ هل هي عورة كلها؟ ام من السرة الى

الركبة؟ وما حكم نصف - [00:08:12](#)

للمرأة عند المحارم وما حكم لبس الثياب الشفافة؟ ارجو افادتي بذلك هذا فيه تفصيل لاهل العلم واختلاف اهل العلم بين اهل العلم منهم من قال انها انه ان المحرم منها ما بين ما فوق الارض ما فوق السرة وتحت الركبة ولكن هذا فيه نظر والاقرب والله اعلم ما جرت العادة نعم ما جرت العادة - [00:08:37](#)

ليه؟ من الرأس مثل الرقبة من قرص الاذن مثل الذراعين واليد والكفين القدمين طرف الساق بين بين المحارم هذا هو الاقرب والافضل الا ان الحاجة مثل حاجة الرضاعة قد سمع عند الرضاعة لا لا فيه باسا لارضاع طفلها عند محرمها كاخوها وعمها ونحو ذلك. نعم. فالحاصل - [00:09:02](#)

هنا يسمو بدنهما وتحتاط عند محارمها ولا سيما في هذا العصر. الذي قال فيه الدين عند بعض الناس وكثر الفتس وتساهل كثير من الرجال. كون ما تحتاط عند اوليائها. ولا سيما - [00:09:30](#)

الجهل والفاسق ينبغي لها ان تحتاط دائما فلا يظهر بالاطهار منها الا ما جرت العادة في ظهوره على وجه الكهف القدم او بعض الشعور عند الحاجة لا بأس بهذا. ومهما امكن يعني تحفظه او لا ما عدا الوجه والكفين والقدمين - [00:09:47](#) عندنا محارم. نعم. لان بعض الفساق الشيطان ملائكة من عقابه. وان كان محرما فينبغي التحفظ مهما امكن الا اجراءات العادة الغالبة في كشفه من الوجه والكفين وقدمين ونحو ذلك. نعم. نعم. طيب وبالنسبة للملابس الشفافة؟ لا ما يجوز شفافة شفافة خطيرة - [00:10:08](#)

انها تبدي العورة لكن اذا كان يعني لا بأس سهل لان المدى المستور فينبغي ان تكون الملابس ساترة صفيقة. نعم. لا لا تبين ما وراءها من حصن اللحم ونور اللحم - [00:10:31](#)

ويار ونحو ذلك وتكون ساترة لهذا الشيء. يكون تحت الثوب الخبيث مثل الفنيلة. التي تعين على ذلك واشبه ذلك. المقصود ان شفافة كالعادة الشفافة العالية فينبغي التحرص من هذا الشيء وعدم التساهل في هذا الشيء. نعم. هذه الرسالة - [00:10:51](#)

من المرسلة من آ الطائف الحوية تقول انا المرسلة نون سين المطيري. آ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد افيدكم انني امرأة ربة بيت وقد رزقت مولود بقي على قيد الحياة قرابة اربعين يوما. وفي ذات يوم آ نمت قبيل العصر والمولود - [00:11:11](#) خير واستيقظت من المنام لصلاة العصر. واذا بالمولود ميت على الفراش. لذا خشيت انني انقلبت علي اثناء النوم فهل علي شيء في ذلك في جزاكم الله خيرا علما انني لا اعلم له سبب الا اذا كان لحقه مني شيء. وانا نائما - [00:11:31](#)

اذا كنت ايها السائل لا تعلمين انه جرى منك شيء فليس عليك شيء والموت قد يأتي بغتة لاسباب يجهلها الانسان. فاذا كنت لا تعلمين انك انقلبت عليه او فعلت شيئا سيكون سلا ما لموتك - [00:11:50](#)

فليس عليك برد ولا كفارة والاصل براءة الذمة من الديات والكفارات الا بامر واضح يوجب ذلك والاجانب بيد الله ولا لا وقد تخلى على الناس فلا يلزمك دية ولا كفارة الا بعد العلم بانه باسبابه. والله سبحانه وتعالى اعلم. نسأل الله ان يجعله شافعا مشفعا. ان شاء الله تعالى - [00:12:05](#)

آ هذه الرسالة من المستمع من حوطة بني تميم من زيد عبد العزيز آ القرش. يقول آ ارجو الاجابة على سؤال ولهذا وهو اذا تأخر الواحد عن صلاة الفجر مع الجماعة بسبب نوم او غيره. فمتى تكون ركعتي السنة - [00:12:27](#)

قبل او بعد صلاة الفجر ولكم شكري وخالص تحياتي. اذا تأخر الانسان عن الجماعة صلاة الفجر ولم يدرك الجماعة فانه يبدأ السنة الراتبة يصليها ثم يصلي الفريضة. النبي صلى الله عليه وسلم لما نام ذات ليلة عن صلاة الفجر في السفر ولم يوجهه الا - [00:12:47](#) تحر الشمس صلى النبي الراتبة ثم صلى الفجر عليه الصلاة والسلام. وامر بالاذان والاقامة كالعادة فليس اذا فاتته صلاة الفجر فلم يستيقظ الا بعد ما صلى الناس او جاء للمسجد صلى الناس فانه صلى الراتبة اثنتين - [00:13:07](#)

ركعتين ثم يصلي الفريضة هذا هو السنة ولو اخرها وصلها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس فلا بأس. ولكن اولى والافضل ان يبدأ فيها كما بدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتت الصلاة في بعض اسفاره - [00:13:23](#)

واذا صلى مع الجماعة اليوم يصلون صلى معهم وما وهو ما صلى راتبه فان يصليها بعد الصلاة ان شاء او يصليها بعد ارتفاع الشمس

وهو افضل بهذا الاحاديث وبهذا الحديث فهو مخير. ان شاء صلاها بعد صلاة الفجر - [00:13:36](#)

في المسجد او بيته وان شاء صلاها بعد ارتفاع الشمس كل ذلك بحمد الله موسى وكل جاهدي جاء في حديث جيد عن النبي عليه الصلاة والسلام. اه هذه الرسالة وردت من البحرين يقول مرسلها انا حامد محمد عبد - [00:13:52](#)

حميد من جمهورية مصر العربية ومقيم في دولة البحرين الشقيق ومتابع لبرنامجكم ومعاه الدرب وانا مسرور منه جدا جدا لاجابته على اسئلة المستمعين يقول سمعت في البرنامج من آآ فضيلة العلماء ان الطفل الذي يتوفى يتوفى صلى عليه وانا توفى مني اربعة

اطفال - [00:14:08](#)

قد لا يقل اه العمر عن سنة واحدة ولن يصلى عليهم لانني مفوض الامر لوالدي افيدوني افادكم الله لا شك ان الطفل الصحيح لم يصلى عليه طفل صغير وهو يصلي عليه هذا هو الصواب قال بعض اهل العلم لا يصلى عليه ولكن الصواب انه يصلى عليه فاذا -

[00:14:28](#)

الانسان ودفنه ويصلي عليهم جهلا منه فلا بد ان يعفى الله عنه وليس عليه شيء لكن ينبغي التنبه للمستقبل وان لا يدفن حتى يصلى عليه يكفن يغسل ويكفن ويصلى عليك كثير يصلى ان يغسل - [00:14:47](#)

كان طيب يصلى عليه ثم يدفن في الكبار هذا هو المشروع هذا هو الواجب وهذا هو الارجح من قوله العلماء في طفل الصغير نعم اه سؤال اه حامد محمد من البحرين يقول سمعت ايضا في برنامجكم اه ان المعاملة مع البنوك محرمة - [00:15:02](#)

كذلك وانا لا بد من ارسال نقودي عن طريق البنك لانني لا استطيع ان اذهب الى مصر بالنقود التي معي ما زاد عن خمسين جنيه فما الحل في ذلك؟ هل نرسل بواسطة البنوك ام لا - [00:15:23](#)

اما المعاملة مع الملوك الربوية الفوائد هذا لا يجوز كونه يعطي مالا ويأخذ عليه فوائد ويستقرض لا يمشيها الا هذا لا يجوز هذا لمن بلا شك ومحرم. اما كون يحول ماله من من بنك الى بنك الى اجل المشقة في نقله او الخوف في نقله. فلا ارجو ان لا - [00:15:39](#)

ولهذا وهذا الذي اضطر اليه الانسان. هذه الامور اليوم ضروريته وهو لا يقصد الربا وانما حول ماله من جهة الى جهة فلا يظره ذلك. نعم. ولا حرج في هذا ان شاء الله - [00:15:59](#)

ان شاء الله ثم احسنتم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة احمد محمد الصادق من جدة من العمارة والمرسلة ميم هاء من حوضة بني تميم والمرسلة نون سين المطيري من الطائف من الحوية وزيد ابن عبد العزيز القرش

من حوطة بني تميم - [00:16:11](#)

وحامد محمد عبد الحميد من البحرين. اه عرضنا هذه الاسئلة واستفساراتها التي وردت منهم على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:16:31](#)

الله وبركاته - [00:16:51](#)